ما تنتظرون بنصركم والجهاد على حقكم الموت او الذل لكم فوالله
لئن جاء يومي وليأتيني ليفرقن بيني وبينكم وانا لصحبتكم
قال وبكم غير كثير لله انتم اما دين يجمعكم ولا حمية تشحذكم
او ليس عجبا ان معوية يدعو الجفاة الطغام فيتبعونه على غير
معونة ولا عطاء وانا ادعوكم وانتم تريكة الاسلام وبقية
الناس الى المعونة بوطيفة من العطاء فتتفرقون عني وتختلفون
علي انه لا يخرج اليكم من امري رضا فترضونه ولا سخط
فتجتمعون عليه وان احب ما انا لاق الي الموت قد دارستكم
الكتاب وفاتحتكم الحجاج وعرفتكم ما انكرتم وسوغتكم
ما مججتم لو كان الاعمى يلحظ او النائم يستيقظ واقرب
بقوم من الجهل بالله قائدهم معوية ومؤدبهم ابن النابغة

ومن كلام له صلى الله عليه وقد ارسل رجلا
من اصحابه يعلم له علم قوم من جند الكوفة هموا باللحاق
بالخوارج وكانوا على خوف منه عليه السلام فلما عاد اليه الرجل
قال له امنوا فقطنوا ام جبنوا فظعنوا فقال الرجل بل ظعنوا
يا امير المؤمنين فقال عليه السلام بعدا لهم كما بعدت ثمود
اما لو اشرعت الاسنة اليهم وصبت السيوف على هاماتهم

لقد

لقد ندموا على ما كان منهم ان الشيطان اليوم قد استفلهم وهو غدا
متبرئ منهم ومتخل عنهم فحسبهم بخروجهم من الهدى وارتكاسهم
في الضلال والعمى وصدهم عن الحق وجماحهم في التيه

ومن خطبة له صلى الله عليه روي عن نوف البكالي
قال خطبنا بهذه الخطبة امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو قائم
على حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي وعليه مدرعة من صوف
وحمائل سيفه ليف وفي رجليه نعلان من ليف وكان جبينه ثفنة
بعير فقال عليه السلام . الحمد لله الذي اليه مصائر الخلق وعواقب الامر
نحمده على عظيم احسانه ونير برهانه ونوامي فضله وامتنانه حمدا
يكون لحقه قضاء ولشكره اداء والى ثوابه مقربا ولحسن مزيده
موجبا ونستعين به استعانة راج لفضله مؤمل لنفعه واثق
بدفعه معترف له بالطول مذعن له بالعمل والقول ونؤمن به
ايمان من رجاه موقنا واناب اليه مؤمنا وخنع له مذعنا واخلص
له موحدا وعظمه ممجدا ولاذ به راغبا مجتهدا لم يولد سبحانه فيكون
في العز مشاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا ولم يتقدمه وقت
ولا زمان ولم يتعاوره زيادة ولا نقصان بل ظهر للعقول بما ارانا
من علامات التدبير المتقن والقضاء المبرم فمن شواهد

Copyright © King Saud University